



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Rese. Wafaa
Mohammed Mahdi

Wasit Education
Directorate

Email:
rr8810066@gmail.com

Keywords:

e-learning platforms,
geographic

Article info

Article history:

Received 20.May.2023

Accepted 13.Jun.2023

Published 20.aug.2023



Evaluation the Effectiveness of E-Learning Platforms in Developing Students' Geographic Skills

A B S T R A C T

The current research aims to the effectiveness of e-learning platforms in achievement students' geography , and to achieve the goal of the research, the null hypothesis was developed, and the current research is determined by a sample of literary quarter students for the academic year 2022-2023. And the community adopted a sample for the study, the researcher rewarded the students of the two research groups statistically by using the t-test for two independent samples in the variables: chronological age calculated in months, previous experience, parental achievement, intelligence), and she prepared an achievement test, and its stability, validity, discriminatory power, and paragraph difficulty coefficients were calculated, and differences were found It is statistically significant between the mean scores of achievement for the students of the two research groups, and for the benefit of the students of the experimental group who studied geography using the e-learning strategy method. In light of the results of the current research, the researcher concluded a number of conclusions and recommendations.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol52.Iss1.3571>

فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الرابع الادبي

م. م. وفاء محمد مهدي المجلسي

المديرية العامة لتربية واسط

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي تعرف فاعلية منصات التعلم الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية ، ويتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، واعتمد البحث التصميم التجريبي المسمى ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي، واعتمد المجتمع عينة للدراسة ، كافأت الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث احصائياً باستخدام الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور الخبرة السابقة ، تحصيل الوالدين ، الذكاء) كما وأعدت اختباراً تحصيلياً وتم حساب ثباته وصدقه والقوة التمييزية ، ومعاملات صعوبة الفقرات ، وقد وجدت فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات ، التحصيل ، لطلبة مجموعتي البحث، ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية بطريقة استراتيجية التعلم الالكتروني ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتجت الباحثة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : منصات التعلم الالكتروني ، الجغرافية .

مشكلة البحث : (Problem of The Research) :

اصبح تطوير النظام التربوي واساليب التدريس من متطلبات الوقت الراهن لكي يتم تحقيق الاهداف المرجوة في العملية التعليمية، ويقلل من معدلات الرسوب ويزيد من نسب النجاح فالانخفاض في مستوى اكتساب المعرفة سببه الأساليب القائمة على إهمال دور المتعلم.(فرج الله ، ٢٠١٣ ، ص١٠٥).

ونوهت كثير من البحوث والدراسات السابقة في طرائق واساليب تدريس مادة الجغرافية وجد انها لا تزال اسيرة المفهوم التقليدي المعتمد على الحفظ والتلقين ، وهذا ما أشارت له دراسة (المسعودي ٢٠٠٢) ودراسة (العكيلي ٢٠١٠) ، حيث يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ودور الطالب سلبياً متمثلاً في تلقي المعلومات وحفظها وهذا ينعكس على انخفاض مستوى التحصيل لديه.

ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في المجال التعليمي والتربوي لمدة (١٠) سنوات واطلاعاها على سجلات الدرجات في مدرستها ومدارس اخرى، ان هنالك انخفاض في تحصيل الطلاب للصف الرابع الادي ، قد يعود الى ضعف مشاركة الطلاب في العملية التعليمية أو اعتماد الطالب على التلقين والحفظ أو عدم التزام الطالب بالتحضير اليومي ، وتتفق الباحثة مع دراسة (العبادي ٢٠١٠) الى وجود ضعف في مستوى المتعلمين في مادة الجغرافية وعزا هذا الضعف الى طرائق التدريس المستخدمة دون مراعاة الفروق الفردية وحشو اذهانهم بالمعلومات دون التسلسل في عرض الأفكار وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية ، وبالتالي يؤدي ذلك الى ضعف مستوى تحصيلهم العلمي. (العبادي ٢٠١٠: ٨١)

ولتسليط الضوء على مشكلة البحث الحالي فقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية اولية مفتوحة من خلال توزيع استبانة* على مجموعة من المدرسين في مادة الجغرافية ممن لديهم خبرة في التدريس لا تقل عن خمس سنوات، وذلك لاستطلاع آرائهم في الطرائق التي يستخدمونها ، التي قد يقيسونها لدى طلابهم ، وكذلك مدى رضاهم عن تحصيل طلابهم ، وبعد تحليل الاستبانة وجدت الباحثة أن :

- ٨٠ % من المدرسين يستخدمون الطريقة الاعتيادية فقط في التدريس .
- ٢٠ % من المدرسين يستخدمون الطرائق الحديثة في التدريس مع الطريقة الاعتيادية .
- ٩٠ % من المدرسين ليس لديهم معرفة بمهارات التفكير الحاذق ، ولا يقيسونها لدى طلبتهم .
- ٦٠ % من المدرسين غير راضين عن مستوى تحصيل طلابهم .

لذا سعت الباحثة الى اختيار (منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، بوصفها محاولة في رفع مستوى تحصيل طلاب الرابع الادي وتمكينهم من مهارات الجغرافية. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

(ما فاعلية منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادي؟)

ثانياً : أهمية البحث : (Importance of Research)

العالم اليوم يشهد حركة متسارعة من التطور والتقدم في مختلف مجالات العلوم والتقدم هذا صاحبه انجاز معرفي هائل و مُتسارع بشكل غير طبيعي وأصبح الفرد بحاجة ماسة إلى أن يعمل بشكل مستمر ليتكيف معه وان يشارك في الحياة بصورة ايجابية ويصبح قادرا على التكيف مع متطلبات هذا العصر، وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية في إعداد الأجيال بصورة مستمرة ومساعدتهم على تنمية تفكيرهم والتسلح بسلاح العلم لكي يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل بقوى عقلية وإنتاج فكري (علي، ٢٠٠٧: ٢٣). إذ ان تكنولوجيا التعليم تخاطب أكثر من حاسة من حواس المتعلم المختلفة إذ تبعث وتجدد النشاط الذهني والنفسي للمتعلمين بخروجهم من قاعة الدرس اليومية الاعتيادية التي تقتند إلى التقنيات التعليمية إلى بيئة يعمل فيها المتعلم بصورة إيجابية، إن استعمال مثل هذه التقنيات يجعل المعلم قادراً على التمييز بين ما هو تقليدي وما هو حديث في المنهج إذ إن الأسلوب الاعتيادي يرى المتعلم مجرد عقل تصب فيه المعلومات وهو متلقٍ لذلك كان الاعتماد على المدرس والكتاب، أما النظرة الحديثة فتتظر للمتعلم كونه كائناً حياً متفاعلاً الغاية هي نموه ونضجه(سويدان ومبارز، ٢٠٠٨: ٤). فقد سهّل التعليم الإلكتروني من عملية الحصول على المعلومات لكل اطراف العملية التعليمية، وأسهم في تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية بمختلف أنواعها وتدرج مستوياتها بالمواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة ، ولهذا تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة به بهدف تقديم محتوى للطالب بطريقة جيدة وفعالة ، وفي نفس الوقت يتمتع بمزايا اختصار الوقت والجهد ، ويوفر بيئة تعليمية جذابة. (الناهي ، ٢٠١٣ : ٣٢) . وان توظيف التعليم الإلكتروني في نظم التعليم أوجد فلسفة وأهدافاً وسلوكاً جديداً في إدارة العملية التعليمية وفي طبيعة الأدوار المنوطة بكل طرف من أطرافها خاصة في ظل الفضاءات المفتوحة والتقدم العلمي والتطور المعرفي وتعدد وسائل الاتصال وكثرتها من شأنها التغلب على مشكلات التدريس ، ورفع مستوى تحصيل الطلبة . (الاتريبي ، ٢٠١٩:٤).

وقد قامت العديد من الدراسات بالتوصية على ضرورة تفعيل استخدام المنصات التعليمية الالكترونية ، فقد اوصت (الرشدي، ٢٠١٨) بتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية بالشكل الصحيح وتأهيل المعلمات وتعزيز قدرة الطالبات على استخدامها وتهيئة البنية التحتية لها، وأوصى الطوالبة والكراسنة والعنزي (٢٠١٨) بتفعيل المنصات التعليمية الالكترونية في المدارس ، لما لها من اثر ايجابي وقدرة على تجاوز الفروقات الفردية والتنوع في اساليب العرض في المنصات التعليمية الالكترونية . وأوصت (الشواربة، ٢٠١٩) باستثمار المنصات التعليمية الالكترونية والاستفادة من ادواتها التعليمية وطرح المواد التعليمية عبر المنصات التعليمية الالكترونية وإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث بشكل محدد في انواع المنصات التعليمية الالكترونية .

ان للتصصيل دوراً واضحاً ومميزاً في حياة الفرد ومستقبله المهني ، حيث يرتفع التصصيل عندما تصاغ مواقف التعلم بصورة تعاونية ، فأن الهدف من الوصول الى رفع مستوى التصصيل الدراسي تأتي من اعتماد العملية التعليمية متمثلة بالطرائق التدريس والاساليب التدريسية لفاعليتها في ترجمة محتوى المادة الدراسية الى أداء تربوي علمي اجتماعي يسهم في تنمية شخصية المتعلم وتطوير مهاراته . (السلخي، ٢٠١٣: ١٥)

ولأهمية التصصيل فقد عيّنت المؤسسات التربوية به لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في رفع مستوى العملية التعليمية التربوية .(الخالودة، ١٩٩٧: ٧٠) . وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية لتطبيق تجربة البحث. ونظراً لأهميتها ومالها من دور في حياة الطلاب الدراسية وتحديد اتجاهاتهم وتخصصاتهم، فهي حلقة وصل ما بين مرحلتين الثانوية والجامعية ، كما تعد مرحلة دراسية هامة وحيوية بحكم موقعها التعليمي ضمن المرحلة الثانوية في اعداد موارد بشرية تدعم سوق العمل، ثم المضي بهم قداما نحو المرحلة الجامعية، التي يتقرر فيها اتجاهاتهم نحو الدراسة الجامعية ، ويتحدد مستقبلهم. (الحسو، ٢٠١٠: ٩)

وتأسيساً على ما سبق، اتت اهمية الدراسة الحالية، واصبحت الحاجة ماسة للبحث اكثر حول منصات التعليم الالكتروني خاصة بالنسبة للمرحلة الاساسية للطلبة ، وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت تقييم المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات الجغرافية .

الاهمية النظرية

- ١- تجلت اهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوعاً حيويّاً وبنات منتشرة في قطاع التعليم . كما ان اهميتها تكمن في الدور الكبير الذي تلعبه المنصات التعليمية في قطاع التعليم ، ولما له من اثر على العملية التعليمية والطلبة .
- ٢- تسليط الضوء على المنصات التعليمية الالكترونية المستخدمة في مراحل التعليم الثانوي .
- ٣- تزويد المكتبة العربية بإطار نظري حول درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية بما يخدم الباحثين في هذا المجال .
- ٤- توفر الدراسة الحالية بيانات ومعلومات للمدرسي والمتعلمين والباحثين حول مجالات استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية .

الاهمية التطبيقية

- ١- الوقوف على ايجابيات المنصات التعليمية الالكترونية .
- ٢- تأمل الدراسة في الاسهام في تدارك التحديات التي تواجه المنصات التعليمية .
- ٣- تأمل الدراسة في تنمية الاستراتيجيات والانشطة واساليب التقييم بما يلائم نمط التعلم عن بُعد .
- ٤- تأمل الدراسة في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم من خلال المنصات التعليمية الالكترونية عند المدرس .
- ٥- الكشف عن الامكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية .
- ٦- توجيه انتباه القائمين على المناهج بإعادة النظر في توظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية .
- ٧- يوفر هذا البحث اختباراً تحصيلياً، لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي قد يفيدا مشرفي ومدرسي مادة الجغرافية .
- ٨- يمكن ان يكون البحث اضافة جديدة للميدان التربوي وهو محاولة متواضعة لرفع مستوى التحصيل في مادة الجغرافية وهو هدف أساسي تسعى التربية الحديثة في العراق الى تحقيقه.
- ٩- قد يسهم البحث الحالي في رفق المكتبة العراقية والعربية بنتائج دراسة علمية قد تسهم في تطوير العملية التعليمية في المرحلة الاعدادية.

اهداف البحث

يهدف البحث الى تعرف :

- (١) فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

فروض البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون مادة الجغرافية على وفق منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية .

حدود البحث

أقتصر البحث الحالي على :

- ١) الحد المكاني : طلبة المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.
- ٢) الحد المعرفي : الفصول الأربعة الأولى من كتاب الجغرافية للمصف الرابع الأدبي
- ٣) الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات

أولاً :- الفاعلية لغةً واصطلاحاً:

أ - لغةً: "وردت في لسان العرب على أنها مأخوذة من مادة (ف ع ل): الفعل: كناية عن كل عمل متعمد أو غير متعمد .. فَعَلَ يَفْعُلُ فَعْلًا وَفِعْلًا .. والاسم الفِعْلُ، والجمع الفِعال ...، والفَعَال: الكرم والفَعَال اسم للفِعْل الحسن من الجود والكرم ونحوه ... والفَعَال فِعْل الواحد خاصة في الخير والشر .. والفَعْلَة صفة غالبية على عَمَلَة الطين والحفر ونحوهما؛ والنَّجَار يقال له فاعل" (ابن منظور، ٢٠١١، ج ١١: ١١٥ / مادة ف. ع. ل).

ب - اصطلاحاً :- عرفها كل من

- (شحاته وزينب، ٢٠٠٣) :- "هي مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة". (شحاته، وزينب، ٢٠٠٣: ٢٣٠).

- (عطية، ٢٠٠٧) :- " تعني تحقيق الهدف والقدرة على الإنجاز ، وهي المقياس الذي به نتعرف بأداء المعلم والمتعلم". (عطية ، ٢٠٠٧ : ٦١).

- (زاير، وسماء، ٢٠١٦) :- "هي القدرة على تحقيق تغيير واضح من طريق برنامج مُعد مُسبقاً يتم تجربته على عينة من المجتمع". (زاير ، وسماء ، ٢٠١٦ : ٢٥١).

التعريف النظري للفاعلية :- القدرة على إحداث أثر مرغوب من طريق مقارنة النتائج بالأهداف.

التعريف الإجرائي للفاعلية:- الفاعلية هي الزيادة التي تحدثها منصات التعليم الإلكتروني في تحصيل مادة الجغرافية، وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي (المجموعة التجريبية) في اختبار التحصيل البعدي والمؤجل المعتمد في هذه الدراسة .

ثانياً : منصات التعليم الإلكتروني: (Electronic educational platforms)

عرفه كل من

- ١- (الحلفاوي، ٢٠١١) بأنه: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية (الحلفاوي، ٢٠١١: ٧٧).

٢- (ابو الذهب، ٢٠١٣) بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريب للمتعلمين المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت والإذاعة والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد، لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. (ابو الذهب، ٢٠٠٤: ٢٩٥)

٣- (الحسين، ٢٠١٥) بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والأداء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي؛ مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (الحسين، ٢٠١٥: ٣٣)

٣- (مهوس، ٢٠١٦) بأنه : شبكة تعليمية مجانية، وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور وأشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالأنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تساهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات. (مهوس، ٢٠١٦: ٦٥) .

٤- شن وآخرون (Chen et al, 2020) : على انها برنامج افتراضي تتمثل وظيفته في انشاء مساحات افتراضية لمشاركة المعلومات ، وتم استخدامه في الجامعات والمدارس لتقديم المحتوى الالكتروني (Chen et al, 2020) وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : المنصات الإلكترونية (برنامج الزوم وكوكل كلاسروم) التي استخدمتها الباحثة كوسائل مساعدة في تنمية مهارات الجغرافية للمجموعة التجريبية .

ثالثاً : التحصيل :

عرفه كل من :

١- علام (٢٠٠٠)

درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين " . (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)

٢- ابو جادو(٢٠٠٥):

"محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق اهدافه ، وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات " (ابو جادو ٢٠٠٥ : ٤٢٥)

وفي ضوء ذلك تعرفه الباحثة اجرائياً :

هو ما يتعلمه طلاب الصف الرابع الادبي بعد تدريسهم مادة الجغرافية مقاساً بالدرجات التي حصلوا عليها من الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث في نهاية التجربة .

الجغرافية : Geographically عرفها :

١ . (الخفاف . ٢٠٠١) بأنها :

" العلم الذي يدرس موقع الظواهر الطبيعية والبشرية وتوزيعها على سطح الأرض وتباينها والعلاقات التي بينها " . (الخفاف . ٢٠٠١ : ٣١)

٢ . (الهييتي وآخرون . ٢٠٠٤) بأنها :

" الظواهر الطبيعية والبشرية وموجود على سطح الارض من جهة تشابهها وأختلافها والعوامل التي تفسر ذلك " . (الهييتي وآخرون . ٢٠٠٤ : ٩)

٣ . (خضر . ٢٠٠٦) بأنها :

" وصف للأرض بوصفها مسكناً للإنسان ودراسة لعلاقة التأثير والتأثر بين الأرض وهذا الانسان الذي يسكنها " . (خضر . ٢٠٠٦ : ٤١)

التعريف الأجرائي :

هو المعرفة الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والأفكار الجغرافية التي تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي كافة الفصول من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها الذي ينبغي على طلاب الصف الرابع الأدبي تحصيلها طيلة مدة البحث .

الفصل الثاني / اطار نظري

التعليم الإلكتروني

تعد المنصات التعليمية الالكترونية بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات انظمة ادارة نشر المحتوى الالكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته المختلفة ، ويتمكن من خلالها الاساتذة من المحاضرات وتحديد الاهداف ، وطرح التمارين ، والانشطة التعليمية المتنوعة ، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة ، وتساعد المنصات التعليمية الالكترونية على تبادل الافكار بين الاساتذة والطلبة ، ومشاركة للمحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (الفلاحي، ٢٠٢١ : ١١) .

طبيعة التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني Electronic Learning هو المصطلح الأكثر استخداماً حيث نستخدم أيضاً مصطلحات اخرى مثل Electronic Education و Online Learning و Web-based Education و Virtual Learning، ويشير التعليم الإلكتروني الى التعليم بواسطة تكنولوجيا الانترنت، حيث ينشر المحتوى عبر الانترنت او الاكسترانت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة (استنتية، ٢٠٠٧، ٢٧٩).

ويقدم التعليم الإلكتروني نوعين أو نمطين من التعليم هما:

النمط الأول : التعليم التزامني Synchronous E-Learning:

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المدرس عبر غرفة المحادثة (Chatting) او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual Classrooms (الطروني، ٢٠٠٢، ٢٨١).

النمط الثاني : التعلم غير التزامني Asynchronous E-Learning:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين المدرس في اوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

لقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية WWW بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني؛ فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع اليه في اي وقت.

ويتميز التعليم الإلكتروني بأن الانترنت هو وسيلة عرض المادة العلمية، ولذلك فهو متوفر ٧ أيام في الاسبوع و ٢٤ ساعة في اليوم، كما يتميز بأن الطالب هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية؛ فهو الذي يستطيع تحديد طريقة تعليمه، ويمكن استخدام اساليب تعليم مختلفة مثل: الفصل الافتراضي والمحاكاة والتعليم التعاوني ومجموعات المناقشة، ويتبع التعليم الإلكتروني خطوات التعليم الاعتيادي مثل الدراسة والاختبارات والشهادات، ويتم التسجيل والادارة وتسديد المصروفات والمتابعة عبر الانترنت Online.

ويعتبر التعليم الإلكتروني اساس التعليم عن بعد، وهو أحد نماذج التعليم عن بعد، حيث يكون للمتعلم الدور الأساسي في البحث وفي المبادرة وفي تبادل المعلومات، ويعتمد التعليم الإلكتروني على العالم الكوني او العالم الرقمي، ومن لا يتصل بشبكات المعلومات فليس له سوى العزلة والبقاء في الماضي (استيتية، ٢٠٠٧، ٢٨٠).

تعريف التعليم الإلكتروني:

ليس هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح "التعليم الإلكتروني"؛ فمعظم المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظر كل منها للتعليم الإلكتروني من زوايا مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص، ولذلك نحاول تقديم رؤى مختلفة لهذا المصطلح ثم تقديم تعريفاً له.

يعرف الطروني التعليم الإلكتروني (٢٠٠٢) بأنه "استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من (شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" او ساتيلايت او اذاعة او افلام فيديو او تلفزيون او اقراص ممغنطة او مؤتمرات بواسطة الفيديو او بريد الكتروني او محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية" (الطروني، ٢٠٠٢، ١٨٠).

ويعرف يوسف العريفي (٢٠٠٢) التعليم الإلكتروني بأنه "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او عن بعد، بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب او عبر شبكة الانترنت" (العريفي ٢٠٠٣، ٣٢).

استراتيجية المحاضرة الالكترونية

يتم من خلال هذه الاستراتيجية تقديم المحتوى التعليمي للطلبة عبر ملفات الصوت والصورة، أو مقاطع الفيديو أو النصوص الكتابية، مع إتاحة بعض الروابط المرتبطة بموضوع المحاضرة وتحميل ملفات عبر شبكة الانترنت وإرسالها للطلبة إعادة مشاهدتها مرة أخرى في أي وقت . ولتفعيل تلك الاستراتيجية وتقديم المحتوى التعليمي يتم " التخطيط الجيد للمحاضرة من خلال استخدام مدخل بسيط " ثم تعريف الطلبة بمسئولياتهم من خلال تحديد المهام والتكليفات واختيار بعض الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح بعض نقاط المحاضرة ، وإظهار الحماس تجاه الموضوع من خلال التنوع في الوسائط ، ثم إنهاء المحاضرة بسؤال مرتبط بموضوعها ويمهد للدرس القادم (عزمي، ٢٠٠٨: ٣٥٩).

ويمكن الاستفادة من تلك الاستراتيجية في مجال الزخارف النباتية لما تحققه من إمكانية الاتصال المباشر والمتزامن مع الطلبة عبر الوسائط والتطبيقات التكنولوجية الحديثة وبما يخدم أهداف ومحتويات المقرر التعليمي .

خصائص التعليم الالكتروني:

- ١- يوفر التعليم الالكتروني Online Education بيئة تعليم تفاعلية بين المتعلم والمدرس وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعليم؛ فلم يعد التعليم جامداً، وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعليم.
- ٢- يعتمد التعليم الالكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي)، كذلك يمكن ان يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعليم التعاوني) او داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- ٣- يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم ان يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي اي وقت على مدار ٢٤ ساعة في اليوم طوال ايام الاسبوع.
- ٤- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تعليمية تعليمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن ان يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل اجراء تجارب خطيرة في معامل الكيمياء او الحضور بالقرب من مواقع انفجارات بركانية في اليابان مثلاً.
- ٥- يستطيع المتعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد؛ فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
- ٦- يأخذ التعليم الالكتروني بخاصية التعليم الاعتيادي فيما يتعلق بإمكانية القياس (استثنائية، ٢٠٠٧، ٢٨٥).

أهداف التعليم الالكتروني:

يسعى التعليم الالكتروني الى تحقيق الاهداف التالية :

- ١- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- ٢- تعزيز العلاقة بين أولياء الامور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- ٣- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمدرسين والمساعديين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني E-mail والمحادثة Chating وغرف الصف الافتراضية Virtual Classrooms
- ٤- اكساب المدرسين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ٥- اكساب الطلاب المهارات او الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- ٦- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية؛ فالدرس تقدم في نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن اعادة تكرارها ومن امثلة ذلك البنوك.(المحيسن، ٢٠٠٠، ٢٧٥).

التعليم الإلكتروني والتعليم الاعتيادي:

هناك العديد من الفروقات بين التعليم الاعتيادي والتعليم الإلكتروني حيث لخصها كل من (استنيسة وسرحان، ٢٠٠٧، ١٣٥) و (Dalton, 2014:27) بالشكل التالي:

م	التعليم الاعتيادي	التعليم الإلكتروني
١	لا يحتاج التعليم الاعتيادي إلى نفس تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المدرسين والمتعلمين على اكتساب الكفايات التقنية وليس بحاجة أيضا إلى مساعدين لأن المدرس هو الذي يقوم بنقل المعرفة إلى أذهان المتعلمين في بيئة تعلم تقليدية دون الاستعانة بوسائط إلكترونية حديثة أو مساعدين للمدرس.	يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المدرسين والمتعلمين على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية الكترونيا وبجاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المدرسين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.
٢	يستقبل التعليم الاعتيادي جميع المتعلمين في نفس المكان والزمان.	لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
٣	يعتبر المتعلم سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة والإلقاء.	يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعلم.
٤	يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة وانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.	يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربوات بيوت وعمال في المصانع ، فالتعليم يمكن أن يكون متكامل مع العمل.
٥	يحدد التواصل مع المدرس بوقت الحصة الدراسية ويأخذ بعض المتعلمين الفرصة لطرح الأسئلة على المدرس لأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.	حرية التواصل مع المدرس في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
٦	دور المدرس هو ناقل وملقن للمعلومة.	دور المدرس هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
٧	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة واستصدار الشهادات عن طريق المواجهة أي بطريقة بشرية.	يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقة الكترونية عن بعد.
٨	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد.
٩	التغذية الراجعة ليس لها دور.	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.
١٠	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة.	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد.
١١	المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم.	المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم.
١٢	الاعتماد على مقررات مطبوعة	الاعتماد على مقررات ووسائط الكترونية متقدمة

منصات التعليم الإلكتروني

يشهد العالم في وقتنا الحالي تطوراً تكنولوجياً هائلاً، إذ يخبئ لنا كل يوم مفاجأة جديدة في التطور التكنولوجي، حيث أصبح الإنترنت وسيلة سهلة للوصول إلى مختلف أنواع الخدمات والمعلومات بسرعة لم تكن نتيجتها من قبل، ومنها القطاع المعرفي والتعليم، إذ يمكن للمتعلم تعلم أي شيء باستخدام مواقع تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت، وتفيد منصات تعليمية هذه الطلبة ورواد الأعمال وأي شخص يريد تعلم شيء جديد. مع إغلاق الجامعات والمدارس في معظم دول العالم بسبب [الانتشار الواسع لوباء كورونا](#)، سارعت العديد من منصات التعلم عبر الإنترنت لتقديم العديد من الدورات التدريبية ضمن مستويات مختلفة للطلبة والأكاديميين وحتى العاملين في مجالات الصحة أو الفنون الإبداعية، وهناك العديد من المنصات التي تقدم خيارات متنوعة من الدروس المجانية والمدفوعة.

• أهم منصات التعليم الإلكتروني

هنالك العديد من منصات التعليم الإلكتروني وكما ذكرتها (العبايجي، ٢٠٢١: ٣٥) وهي كما يلي:

• [موقع كورسيرا "coursera"](#)

كورسيرا هو موقع إلكتروني يشترك مع الجامعات والمنظمات في جميع أنحاء العالم، حيث يجلب مجموعة واسعة من المواضيع ووجهات النظر إلى قاعدة بيانات واحدة قابلة للبحث، فهي أداة قوية للتعليم المجاني عبر الإنترنت، وتشمل دروس من العديد من الجامعات والخبراء في مختلف الأقسام العلمية، ويوجد به أيضاً شهادات علمية معتمدة، ولكنها غير مجانية ويعطي الموقع مجموعة واسعة للغاية من الدورات المتعمقة، فهو مفيد للغاية إذا كنت تبحث عن دراسة العديد من الموضوعات المختلفة.

• [موقع خان أكاديمي "Khan Academy"](#)

تقدم أكاديمية خان العديد من الدورات التدريبية من جميع أنحاء العالم، في العديد من الموضوعات المختلفة. تعد من المواقع التعليمية الأكثر شهرة، وتتميز بأنها منظمة تعليمية مجانية.

• [موقع "Open Culture Online Courses"](#)

قائمة "Open Culture" لدورات التعليم المجاني عبر الإنترنت تسلط الضوء على (1000) محاضرة من جامعات حول العالم ويحتوي الموقع على الكثير من المواد الموجودة فقط على مواقع الجامعات الخاصة، وهذا يعني أنه يمكنك العثور على مئات الدورات الجامعية، دون الحاجة إلى زيارة موقع كل جامعة والبحث عنه، فهي مصدر مفيد للغاية لإيجاد العديد من الدورات في مجال واحد من مجالات الدراسة

• [موقع يوديمي "Udemy"](#)

هو السوق العالمي الرائد للتعليم والتعلم، حيث يربط الطلاب في كل مكان بأفضل تعليم في العالم في أي مكان وأي وقت، إذ يوفر يوديمي العديد من الدورات المجانية والمدفوعة في مختلف المجالات، وبمجرد التسجيل في أي دورة من الدورات تصبح متاحة لك مدى الحياة.

• [موقع "edX"](#)

خيار آخر رائع للتعليم المجاني عبر الإنترنت هو "edX" يحتوي الموقع أيضاً على دورات من العديد من المدارس المختلفة، ويحتوي على معلومات رائعة ذات جودة عالية ويغطي مجموعة كبيرة من المواضيع.

• [موقع أليسون "Alison"](#)

أليسون هو موقع تعليمي مجاني يقدم شهادات في بعض التخصصات، تقدم أليسون دورات تدريبية خاصة في الأعمال والتكنولوجيا والصحة، ولكنها تشمل أيضًا دورات لتعلم اللغة. إنه خيار رائع إذا احتاج المستخدمون إلى شهادة، حيث تقدم أليسون أيضًا دورات المناهج الدراسية.

• [موقع "TED-Ed"](#)

تتمثل مهمته في تبادل ونشر الأفكار من المدرسين والطلاب ، وتعد "TED-Ed" شبكة عالمية تضم أكثر من (250,000) مدرس تخدم ملايين المدرسين والطلاب حول العالم كل أسبوع ، إذ يتضمن محتوى مبتكرًا مثل مقاطع الفيديو المتحركة الأصلية ومنصة للمدرسين لإنشاء دروس تفاعلية.

• [موقع كود أكاديمي "Code academy"](#)

عبارة عن نظام أساسي تفاعلي يعلمك كيفية الترميز بلغات البرمجة المختلفة المتعددة، يمكن إكمال معظم الدورات المجانية في أقل وقت. ساعد برنامجها في تدريب أكثر من (45) مليون متعلم في مواضيع مثل تطوير الويب والبرمجة.

• [موقع "Code"](#)

هو موقع ويب آخر يركز على الترميز وكتابة التطبيق، يحتوي على دورات تدريبية عالية الجودة، كما يتميز "Code" بخيارات التعلم للأطفال، بالإضافة إلى الدروس الصديقة للأطفال، يقدم دروسًا تعليمية مجانية عبر الإنترنت حول مجموعة واسعة من مواضيع التكنولوجيا، هذه الفئات تشمل كتابة التطبيق، والروبوتات.

• [موقع ليندا "lynda"](#)

يقدم "Lynda.com" مكتبة فيديوهات تعليمية قائمة على الاشتراك، ولكن توفر المنصة شهر للتجربة المجانية ، إذ يعد خيارًا رائعًا للأشخاص الذين يتعلمون بصريًا وبتكلفة معقولة تبلغ (25) دولارًا شهريًا، ويوفر وصولًا غير محدود لأكثر من (٨٠,٠٠٠) مقطع فيديو حول مجموعة واسعة من الموضوعات المختلفة (Claire, 2019:p.51).

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

نظراً لما تمتاز به المنصات التعليمية الإلكترونية فيمكن ادراج البعض منها وعلى النحو الآتي :

- ١- تقليل التكاليف بتهيئة صفوف جديدة مع تقليل تشغيل الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستعملة ومن ثم فلا حاجة الى ارتياد المدارس والمراكز التعليمية تقليصاً لتكاليف التنقل الباهظة .
- ٢- مرونتها وتكيفها وعدم تقيدها بوقت ملزم او زمن من الحرية إذ يستطيع الافراد التعلم متى شاؤوا لما يليبي رغباتهم.
- ٣- افساح المجال لجميع الافراد للاستفادة من مختلف الدورات التي تبث على الانترنت وكسب المهارات، والتمرس بتجارب جديدة .
- ٤- تنظيم التعليم بطريقة حيادية مع تقييم الاختيارات وتقويمها بموضوعية وجعلها عادلة والتزام الدقة في انجازات كل الطلبة (الفلاح، ٢٠٢١ : ١٤) .

النظرية الاتصالية والمنصات التعليمية الإلكترونية

تعتمد المنصات التعليمية الإلكترونية على النظرية الاتصالية التي طورها العالم (Siemens,2004) وهي النظرية الأكثر مناسبة وملائمة للتعلم في العصر الرقمي "عصر التكنولوجيا" ، إذ تطرح مفهوم "التعلم الشبكي" وتتميز الشبكة

بوجود "عقد" و "اتصالات" مع هذه العقد، في حين انها تقوم على فكرة ان الطلبة قادرين على تبادل المعرفة والمعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو. تركز النظرية الاتصالية على ان التعلم هو عملية اتصال تعتمد على تنوع الآراء ، وإن تطورها اكثر اهمية وتعقيداً ، ويجب الحفاظ على عملية الاتصال لتسهيل التعلم المستمر ، مثل الترابط بين المجالات والافكار والمفاهيم (Alarios et al, 2017).

من الممكن توظيف النظرية الاتصالية في عمليتي التعلم والتعليم ، وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والادوات وبيئات التعلم الالكترونية . وقد قامت النظرية الاتصالية بشرح عملية التعلم التي تحدث داخل بيئات التعلم الالكترونية ، فالتعلم هي المعرفة التي تحدث خارج المتعلم . ولتحصل المعرفة لابد من تواصل الطالب مع محيطه بغض النظر عن كونه (بشري ام غير بشري) (الفلاح، ٢٠٢١ : ١١) .

مبادئ النظرية الاتصالية :

تقوم النظرية الاتصالية على عدد من المبادئ وهي :

- ١- يحدث التعلم خارج المتعلم من خلال ادوات وبرامج وتطبيقات غير بشرية .
- ٢- من الضروري ان يكون هناك قنوات اتصال لتستمر العملية الاتصالية .
- ٣- لابد من تنوع الآراء والاتجاهات من اجل الحصول على المعرفة .
- ٤- يتضمن التعلم في النظرية الاتصالية تكوين شبكة من مجموعة من النقاط ومصادر للمعلومات .
- ٥- من المهم ان يكون هناك قنوات اتصال لتستمر العملية الاتصالية (الفلاح، ٢٠٢١ : ١٣) .

الفصل الثالث

أولاً : منهج البحث :

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها استعملت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها ، ومنهجية البحث هي خطة تتبعها الباحثة لتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واعداد مستلزماته وأدواته ، ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي لأنه مناسب أكثر لتحقيق أهداف البحث وللتحقق من صحة فرضيته . الجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية	استراتيجية منصات التعليم الالكتروني	التجريبية
		_____	الضابطة

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research

يشمل مجتمع هذا البحث طلاب الصف الرابع الاديبي في المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تربية بغداد الرصافة/ الثانية

ثالثاً : عينة البحث Sample of the Research

يمكن أن نوضح تفصيلاً طريقة اختيار العينة والتي كانت على النحو الآتي :

١. عينة المدارس : (Schools sample)

زارت الباحثة قسم التخطيط التربوي التابع إلى مديرية تربية الرصافة الثانية لغرض الاطلاع على أسماء المدارس الخاصة وتطبيق التجربة في إحدى المدارس التابعة لها، وقد اختارت الباحثة قسماً عددياً الثقيلين لتكون عينة البحث

٢. عينة الطلاب : Students Sample

في ضوء التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي كان لزاماً على الباحثة أن تنتقي شعبتين بشكل عشوائي لتمثل مجموعتي التجربة في البحث، وبواسطة طريقة السحب العشوائي ظهر التوزيع وفق الشكل الآتي : المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية منصات التعليم الالكتروني وكان من نصيب شعبة (ب) والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (ج). إذ بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث ٨٨ طالبا موزعين بالتساوي على الشعبتين.

رابعاً : تكافؤ المجموعات Equivalent of the Groups

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- اختبار مستوى الذكاء . IQ . Test**٢- اختبار المعرفة السابقة لمادة الجغرافية . Pre-Knowledge test****٣- العمر الزمني محسوباً بالشهور . the Age in months****٤- التحصيل الدراسي للوالدين . Parents Achievement.**

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,١٧٢)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغ (١,٩٨٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٦) وهذا يدلُّ على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير العمر الزمني.

اما فيما يخص متغير الذكاء اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Ravan) للمصفوفات المتتابعة والمقنن على البيئة العراقية ، يتألف الاختبار من ٦٠ مصفوفة مقسمة على خمسة مستويات(أ، ب، ج، د، هـ)، وعلى المفحوص أن يحدد الجزء المحذوف بالانتقاء من بين ٦ أو ٨ أشكال، ما يكون مناسباً لوصفه في المكان المخصص له في المصفوفة، وقد اختارت الباحثة المستويات الثلاث الأولى(أ، ب، ج) وبعد التصحيح، تمت معاملة النتائج إحصائياً، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية(٢٠,٠٩١) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٠٠١)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واتضح أن الفرق لم يكن بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٥٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وبدرجة حرية(٨٦)، وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث بمتغير الذكاء .

التحصيل الدراسي للآباء :

وبالنسبة لإجراء التكافؤ في تحصيل الوالدين بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء من الطلاب مباشرة، من طريق استمارة المعلومات التي وزعت على طلاب مجموعتي البحث ، وقد قسمت الباحثة مستويات تحصيل الآباء تبعاً لنوع الشهادة الدراسية، وباستعمال مربع كاي (كا ٢) وجدت أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٧٨٢)، وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (١١,٠٧)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء. وكذلك حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها التي حصلت فيها على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء، أي بالاستمارة التي وزعت على الطلاب، وباستعمال مربع كاي (كا ٢) وجدت أن قيمة مربع كاي المحسوبة (١,١٩٢)، وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (١١,٠٧)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.

ضبط المتغيرات الدخيلة Control of Extraneous variables

من أجل الحفاظ على سلامة سير التجربة ومن أجل الوصول الى دقة في النتائج حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات وعزلها ، وتثبيت اثر المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك عن طريق عزل هذه المتغيرات أو تثبيت أثرها في مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة وفي إثنائها، والعوامل التي سوف يتم ضبطها كالاتي:

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

Experience and accidents associated with conditions

يقصد بها الحوادث التي يمكن حدوثها أثناء سير التجربة مثل الحروب والاضطرابات والحوادث الاخرى التي يمكن لها أثر في عرقلة سير التجربة وبالرغم من ذلك لم تتعرض عملية سير التجربة لتلك الحوادث وقد حاولت الباحثة ضبط هذه المتغيرات كتعويض أيام الانقطاع عن الدوام وغيرها .

٢- الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة):

Experimental extinction break from experience

ويقصد به ((الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من طالبات مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة ، فيترتب عليه التأثير في نتائج التجربة))، ولم يحدث في تجربة البحث الحالي غير بعض حالات التغييب الضئيل بشكل يكاد يكون متساوياً في المجموعتين .

٣- العمليات المتعلقة بالنضج: Processes related to maturity

قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة بحيث تؤثر ايجابياً أو سلبياً في نتائج البحث، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة فقط نحو التعب والنمو. ولخضوع مجموعتي البحث لظروف مشابهة، وبيئات متقاربة، ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير، ولو فرضنا أن لهذا العامل تأثيراً فمن البديهي أن يكون تأثيره في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبصورة متساوية.

٤- اختيار العينة: Sample selection

عملت الباحثة بتقادي هذا المتغير في نتائج التجربة وذلك من خلال الطريقة العشوائية في تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، واجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وكذلك عن انتماء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لبيئة ثقافية واقتصادية واجتماعية متشابهة وبذلك يمكن تجنب هذا المتغير في سير التجربة.

٥- أداة القياس: Measurement tool

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعي البحث، وهو اختبار التحصيل، المكون من (٤٤) فقرة.

٦- أثر الإجراءات التجريبية: The impact of experimental procedures

لأجل حماية سير التجربة من بعض الإجراءات من هذا المتغير: لذا حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

أ- سرية البحث: Secret Search

لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرس المادة بطبيعة المهمة التي تقوم بها الباحثة بعدم أخبار الطلاب بهذه المهمة وذلك بإخبارهم بأنها مدرسة جديد للمدرسة .

ب- الوسائل التعليمية: Educational means

كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة واحده وتتمثل بالسبورة والأقلام الملونة والخرائط والصور .

ج- مدة التجربة: The time period of the experiment

كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

د- توزيع الحصص: Distribution of lessons in the daily schedule

سيطرت الباحثة على هذا العامل من خلال توزيع الحصص بنحو متساوي للدروس بين المجموعة التجريبية والضابطة وذلك بواقع حصتين لكل مجموعة .

أداة البحث: The Instrument Preparing test

يعد الاختبار عبارة عن اجراء منظم لقياس سمة من خلال عينة السلوك وهي تساعد على قياس تحصيل الطلبة ، وان صياغة الاختبار التحصيلي يعتمد بشكل كبير على محتوى المادة الدراسية او المقرر الدراسي إذ يتحقق التوزيع المناسب لأسئلة ذلك الاختبار على وفق الأهداف السلوكية المراد تحقيقها(ملحم ، ٢٠٠٠، ص٢٠٦).

ولغرض قياس التحصيل الدراسي لمجموعي البحث من اجل معرفة (أثر استراتيجيات منصات التعليم الالكتروني) في تنمية مهارات الجغرافية أعدت الباحثة اختباراً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة. وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٤) من نوع الاختيار من المتعدد.

التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية " صدق الاختبار ": Test validity

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في تخصص طرائق تدريس والقياس والتقويم لكي تعرف آراء المختصين والمحكمين في سلامة صياغة فقرات الاختبار وصلاحيتها ومستوياتها وقامت الباحثة بتعديل عدد من الفقرات بعد تسلمها للإجابات من قبل الخبراء والمختصين من حيث لغتها وصياغتها وكانت فقراتها الصالحة التي حصلت على موافقة بنسبة (٨٠%) واعتمدت جميع الفقرات بعد التعديلات وأصبح الاختبار بالصورة النهائية يتكون من (٤٤) فقرة من فقرات الاختبار.

ب- صدق المحتوى:-

وقامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق واعتمدت في ذلك على (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية لكي يدل على صدق المحتوى

٤- صياغة تعليمات الاختبار: The formulation of the test instructions

تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنها بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطلاب، كما وتضمنت أمثلة توضيحية لكيفية الاجابة عن الاسئلة المتضمنة في الاختبار .

٥- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على العينة الاستطلاعية:

Achievement post-test on the exploratory sample application

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها، طبقت الباحثة على عينة من طلاب الصف الرابع الادبي وكان عددهم (٤) طالباً حيث زارت الباحثة المدرسة واتفقت مع ادارة المدرسة ومدرس المادة على اجراء الاختبار ، بعد تأكده من دراسة هؤلاء الطلاب للموضوعات المشمولة في التجربة، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (٢٢) دقيقة.

٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: Test Item analysis

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار للتثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell, 1975: p.211)

لذا طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من مجموع طلاب الصف الرابع الادبي (مدينة بغداد/ الرصافة/٢) وبعد حساب الدرجة الكلية رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العينة كلها، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

مستوى صعوبة الفقرات: Difficulty level

تحدد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الأفراد الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة (الجلبي، ٢٠٠٥: ٧٣)، وبعد أن تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت ان قيمتها تتراوح بين (٠,٣٤-٠,٦٤) ويشير بلوم إلى أن فقرات

الاختبار تكون مقبولة إذ تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠). (Bloom, 1971: p.90) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

قوة تمييز الفقرات: Discriminative power

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها الباحثة تتراوح بين (٠,٣٨-٠,٥٧) للفقرات وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة، علماً أن عدد افراد المجموعة العليا (٢٧) بنسبة ٢٧% وعدد افراد المجموعة الدنيا (٢٧) بنسبة ٢٧%.

ج- فعالية البدائل المخطئة: Effectiveness Distraters

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر طلبة المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب. (عودة، ١٩٩٣: ١٢٥) وبعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر ان البدائل المخطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل.

ثبات الاختبار : Test Reliability

ولحساب ثبات الاختبار ، اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من (٥٠) طالب سحبت من عينة التحليل الإحصائي واستعملت الباحثة لحساب الثبات في الاتساق الداخلي، وذلك لغرض التأكد من دقة ثبات الأداة، معادلة الفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) ومن خلال تطبيق المعادلة تبين ان معامل الثبات بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات ممتاز ومقبول

إجراءات تطبيق التجربة Application Procedures of the Experimental

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق هدف البحث، ووصولاً إلى النتائج قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

١- اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تطبيق التجربة
٢- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث ، وهذا بعد إجراءات عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث.

٣- قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي أعدها لتحقيق هدف البحث .

٤- خصصت الباحثة بتدريس خطتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

٥- استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لكل من مجموعتي البحث

٦- كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث

٧- لم تسمح الباحثة للطلاب الذين يخضعوا للتجريب بالانتقال بين مجموعتي البحث .

الوسائل الإحصائية Statistical Tools

استعانمت بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للتأكد من نتائج بحثها ،وفيما يأتي عرض للوسائل الإحصائية المستعملة التي عولجت بها نتائج البحث .

١- مربع كاي (Chi-Square)

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للإباء والأمهات

٢- معادلة سهولة / صعوبة الفقرة Item Difficulty Equation

استعملت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

ب - معادلة معامل صعوبة الفقرة = ١ - معامل السهولة

٣- معامل تمييز الفقرة Item Discrimination Equation

استعملت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

٤- فعالية البدائل Effective Of Distracters

استعملت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.

٥- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

Samples t-test for two independent samples

استعملت الباحثة هذه الوسيلة في إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لمتغيرات (مستوى الذكاء ، العمر الزمني ، اختبار المعرفة السابقة) ، واعتمده في حساب الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

عرض النتيجة Result Presentation :

بغية التحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون مادة الجغرافية على وفق منصات التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية .)

حسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعتي البحث، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٢,٩٥٣) بانحراف معياري قدره (٩,٢٢١) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٢,٤٠٨) بانحراف معياري قدره (٧,٧٧٨) ، باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٧٩٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين نتائج مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (١) يوضح ذلك .

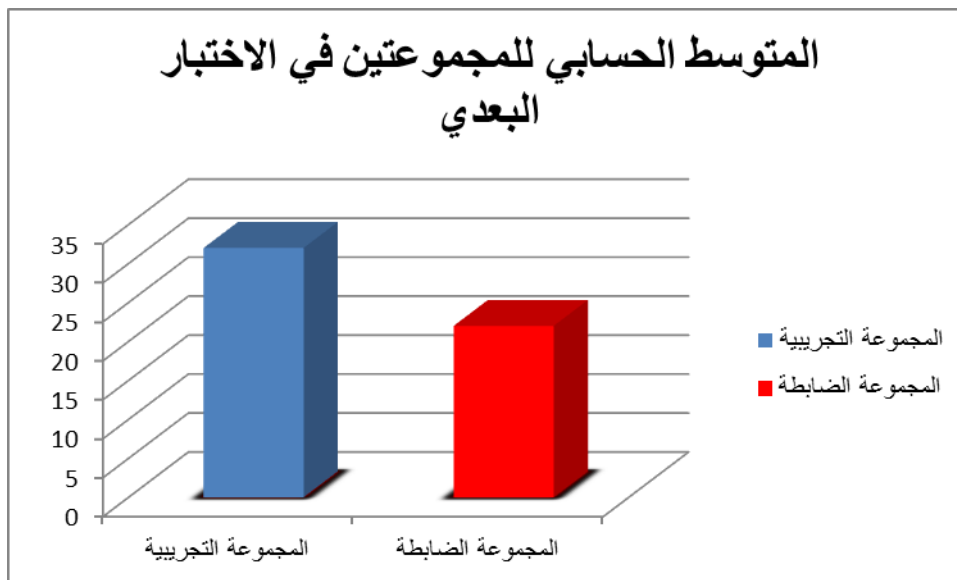
جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التجريبية	١,٩٨	٥,٧٩٧	٨٦	٩,٢٢١	٣٢,٩٥٣	٤٤	التجريبية
				٧,٧٧٨	٢٢,٤٠٨	٤٤	الضابطة

وعليه ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يؤكد أفضلية التدريس باستراتيجية بمنصات التعليم الالكتروني على التدريس بالطريقة التقليدية في زيادة تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي في الاختبار التحصيلي ، ويمكن ان تمثل هذه الفروق بالشكل الاتي الذي يبين متوسطات المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي:

الشكل (١)



متوسطات المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي

حجم الأثر باستخدام مربع ايتا:

ويمكن استخراج حجم الأثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية) ، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للاستراتيجية ، وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير الآتية:-

الأثر بسيط : ٠,٠١

الأثر متوسط: ٠,٠٦

الأثر عالي: ٠,١٤

وتم استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٢,٩٥٢) والانحراف المعياري (٩,٢٢١) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٢,٤٠٨) والانحراف المعياري (٧,٧٧٨) والقيمة التائية المحسوبة (٥,٧٩٧) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي ، وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا بلغ حجم الأثر (٠,٢٨) ولهذا يعد حجم الأثر للاستراتيجية ذو أثر عالي لاختبار التحصيل للمجموعة التجريبية.

تفسير النتيجة Result Interpretation

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية وفق منصات التعليم الإلكتروني كوسيلة مساعدة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية، يمكن ان يعزى ذلك الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١. فاعلية التعليم وفق منصات التعليم الإلكتروني كوسيلة مساعدة له دور مهم واساسي في انجاح العملية التعليمية ، ففي ظل التطور التكنولوجي ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب ، وشبكة انترنت ، ووسائط متعددة ، مثل : الصوت ، والفيديو ، وهي وسائل اتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر ، وبأقل وقت وجهد . وبالنظر للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا ، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم ، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة.

٢. وفرت هذه الاستراتيجية دورا هاما للطلاب اذ جعلته محور العملية التعليمية ولها أثر ايجابي في زيادة نشاطه ودفاعيته وشعوره بالمسؤولية في عملية التعلم مما أدى إلى زيادة تحصيله الدراسي . ولا يخفى على المختصين ان أي خلل في اداء المدرسين ينسحب على اداء طلبتهم ولما كان الطلبة يعانون اصلاً من مشكلات وصعوبات كثيرة بالتعلم ، فإن تحصيل الطلبة يبقى العنصر الاكثر اهمية في عملية التعليم كونه الغاية من عملية التعليم كلها (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٨).

الاستنتاجات:-

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها إلى ما يأتي:

- ١- استخدام استراتيجية التعليم وفق منصات التعليم الإلكتروني كوسيلة مساعدة في تعليم مادة الجغرافية للصف الرابع الابدبي له دور كبير في رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية.
- ٢- تركز استراتيجية التعليم الإلكتروني على الدور الإيجابي للمتعلم من خلال المشاركة الفاعلة في الدرس.

التوصيات:-

أوصت الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

- ١- حث المدرسين والمدرسات على أن يوفرُوا الحرية للطلاب في المشاركة والتعبير عن آرائهم، اثناء سير المحاضرة.
- ٢- ضرورة اعتماد مدرسي مادة الجغرافية في المراحل المختلفة منصات التعليم الإلكتروني في تخطيط وتنفيذ دروسهم بالإضافة إلى أساليب التدريس القائمة حالياً .
- ٣- تدريب الطلبة في كليات التربية والتربية الأساسية في الصفوف المتقدمة على كيفية تطبيق منصات التعليم الإلكتروني.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج هذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- ١ - إجراء بحث عن فعالية منصات التعليم الإلكتروني في متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي والتفكير البصري .
- ٢- إجراء بحث عن فعالية منصات التعليم الإلكتروني في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة .

المصادر

١. أبو الذهب، محمود محمد، (٢٠١٣): فاعلية اختلاف بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عربية إقليمية محكمة.
٢. أبو جادو صالح محمد علي(2005)، علم النفس التربوي، ط4، دار المسيرة عمان.
- ٣.
٤. أبو الوفا، جمال محمد، وسلامه عبد العظيم حسين، (٢٠٠٨) : التربية الدولية وعالمية التعليم، ط١، الأردن، دار الجامعة الجديدة.
٥. الاتريبي، شريف(٢٠١٩): استراتيجيات التعليم الإلكتروني وادوات التعلم. ط١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٦. استيتية، دلال ملحس وعمر موسى سرحان(٢٠٠٧): تكنولوجيا القيم والتعليم الإلكتروني.
٧. الجليبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١ ، سوريا ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
٨. الحسو، ثناء يحيى قاسم، 2010، اثر استراتيجيه الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الأديبي، مجلة جامعة الانبار، العدد الثاني، العراق.
٩. الحسين، أحمد محمد (٢٠١٥) : أثر تطور بيئات التعلم الافتراضي التفاعلي في ضوء معايير تصميمها في اكساب الطلاب مهارات التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية، رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية-جامعة عين شمس، القاهرة.
١٠. خضر ، فخري رشدي (٢٠٠٦) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
١١. الخفاف ،عبدعلي(٢٠٠١):الجغرافية البشرية اسس عامة، ط١، دار الفكر، عدن، اليمن.
- ١٢.
١٣. الرشيدي ، منيرة.(٢٠١٨). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهم نحوها . مجلة البحث العلمي في التربية . ٢٠ (٣)، ٢٦-١.
١٤. زاير ، سعد علي و سماء تركي (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ، الاردن .
١٥. سويدان، أمل عبد الفتاح ومبارز عبد العال (٢٠٠٨) : "التقنية في التعليم" ، ط٢، الأردن، دار الفكر .
١٦. شحاتة، حسن ، وزينب النجار(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٧.
١٨. الشواربية ، دالية . (٢٠١٩). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ، واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الاوسط، عمان ، الاردن .
١٩. العريفي، يوسف(٢٠٠٣) : التقييم الإلكتروني في تقنية واعدة وطريقة رائدة،، الرياض مدارس الملك فيصل.
٢٠. عزمي ، نبيل جاد ، (٢٠١٤) ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، ط ١ ، مصر ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
٢١. العبادي، احمد هاشم عبد الكاظم(٢٠١٠)، تقويم مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد.
٢٢. العكيلي، احمد عبد السادة (٢٠١٠)، تقويم مهارات الخرائط لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٢٣.
٢٤. العطروري، محمد نبيل(٢٠٠٢): التعليم الإلكتروني، مصر، جامعة عين شمس.
٢٥. علام ، صلاح الدين محمود(١٩٨٩)، تصميم وتجريب نموذج تعليمي نسقي لغايات الاحصاء السيكولوجي بالاستعانة بمدخل التقويم المحكي المرجع ، مجلة العلوم الاجتماعية، م٧، ع٣، جامعة الأزهر.
- ٢٦.
٢٧. علي، سعيد إسماعيل، (٢٠٠٧) :أصول التربية العامة ط١، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٨. الفراء، إسماعيل صالح(٢٠٠٤): تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفّي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية، ورقة علمية أُعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
٢٩. فرج الله، عبد الكريم موسى (٢٠١٣) : اساليب تدريس الرياضيات ، ط ١ ، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٣٠. الفلاح، ميس شاكرا (٢٠٢١) درجة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في اقليم كردستان - العراق - من وجهة نظر معلمي المرحلة الاساسية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط .
٣١. قلادة ، فؤاد سليمان ، ٢٠٠٦ ، نظرية المنهج والنموذج التربوي ، ط ٢ ، مصر ، مكتبة بستان المعرفة .
٣٢. المحيسن، ابراهيم عبد الله (٢٠٠٠): التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة، الكويت.
٣٣. الناهي، هيثم(٢٠١٣): النشر الإلكتروني و مستقبل الكتاب الورقي، لبنان، العربية والترجمة.
٣٤. المسعودي، محمد حميد مهدي(٢٠٠٢)، تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.
٣٥. الهيتي ، صبري فارس وأخرون (٢٠٠٤) : الجغرافية العامة للصف الرابع العام ، ط ١ ، وزارة التربية ، جمهورية العراق .

36. Alarios, C., Estevez, L., & Fernandez – Pandero, C.(2017). Understanding learners`motivation and learning strategies in MOOC. International Review of **Research in open and Distributed Learning**, 18(3) , 529-536.
37. Dalton, B. (2014): E-text and E-books are changing `the literary landscape `Kappan.
38. Chen, L., Cheng, C., Dobinson, T., & Kent , S.(2020). Student`s Perspectives on the Impact of Blackbord Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning . Journal of Educators Online, 1(17), 259-270.